Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شعر ذو شطر واحد فكأنه الأرجوزة وهذا قادها الى ارتكاب كثير من الأخطاء منها أنها قالت بالتزام القافية (ولابد أنها تقصد الضرب) فى كل بيت من الشعر الحر لأنه شعر ذو شطر واحد (١٠٩) • وعندما عرفت الشعر الحر قالت :ـ (هو شعر ذو شطر واحد ليس له طول ثابت ، وانما يصح أن يتغير عدد التفعيلات من شطر الى شطر • ويكون هذا التغير وفق قانون عروضى يتحكم فية) (١١٠) ولذلك فان بحرا كالكامل يتحول من بحر صاف فى الشعر الحر الى بحر ممزوج عندما يستخدم الشاعر أحد أضربه غير (الصحيحة) مثل مفعولن أو فعلن ويجب على الشاعر عندئذ أن يلتزم بذلك فى آخر كل شطر ، ويكون التنويع مقصورا على التفعيلة الأصلية للبحر فقط (١١١) •

وعندما تقرر نازك أو يتقرر فى ذهنها أن الشعر الحر شعر ذو شطر واحد تروح تجرى عليه كل حكم عروضى يجرى عادة على الشطر التقليدى فهى تقول (ان الشعر العربى فى مختلف عصوره لم يعرف الشطر ذا التفعيلات الخمس) (١١٢)

ويكاد كل بيت ذى ارتباط لفظى وثيق يصبح عندها شطرا فهى تسمى البيت المدون شطرا •

وتقريرها لهذا المفهوم هو الذى قادها لمنع البيت ذى التفعيلات التسع ومنع استخدام الأضرب المختلفة ومنع مستفعلان فى بحر الرجز لأن ذلك جميعه لم يرد عن العرب فى أشعارهم ، وهى تشترط على الشاعر ألا يتحرر الا فى عدد التفعيلات فقط وتوجب عليه الالتزام (بالسنن الشعرية التى أطاعها الشاعر العربى منذ الجاهلية حتى يومنا هذا) (١١٣) وما ذلك الا أن الشعر الحر شعر ذو شطر واحد •